

الوظائف لا أقتصر في حديثي عن السياحة فحسب وإنما أيضاً لنا أخوان يجب أن لا ننساهم ليشاركونا في أیصال صوتهم للجهات المختصة لا أريد أن أطول عليكم الكلام وكما تقول الحكمة خير الكلام ما قل ودل نحن شباب اليوم يجب على الحكومة أن تعيد التفكير فينا وللمستقبل عماننا الحبيبة وتستغل هذه الموارد المعطاءة )

#### تخصص جديد وفرص أكبر .. ولكن

وسرد لنا الخريج عمر ال عبدالسلام بكارليوس ادارة سفر وسياحة ،دفعة سادسة من كلية الخليج قصته بدءاً من اختياره لتخصص السياحة قائلاً (معاناتي بدأت منذ تخرجي من كلية الخليج في عام 2008 حيث استبشرت خيرا بالانفتاح الذي شهدته البلد في المجال السياحي وقيام العديد من المشروعات السياحية الحكومية منها و الخاصة والترويج الإعلامي الذي حصل منذ بداية إنشاء وزارة السياحة في عام 2004 بأن تخصص السياحة تخصص جديد وبه الكثير من الميزات وفرصة العمل ستتوفر بسهولة بعد التخرج وقد غرر بنا بذلك الكلام المعسول .بعد تخرجي قمت بالبحث عن فرصة عمل مناسبة لي وطفدت العديد من الشركات السياحية منها وغير السياحية وكان الرفض يأتي من أغلب الشركات والسبب لعدم وجود خبرة عملية وأنا خريج جديد فمن أين سأأتي بتلك الخبرة طالما لم يفتح لي المجال للعمل؟؟ وبالنسبة للشركات الأخرى تم رفضي للعمل معهم لعدم قبول التخصص !! وحتى وزارة السياحة لا تعلن عن أكثر من 5 وظائف سنويا تناسب خريجي السياحة وبها من الشروط الكثير .ومنها إجابة لغة ثالثة ويشترط وجود خبرة وغيرها .

#### رسالة واعتصام .. ولكن

ويضيف آل عبدالسلام ( بعد محاولات فاشلة للحصول على فرصة عمل قررت أنا ومجموعة من الخريجين توجية رسالة موحدة إلى وزيرة السياحة وبالفعل قمنا بكتابة أول رسالة بتاريخ 17/9/2009 وقد كانت في رمضان الماضي وتم تجاهل تلك الرسالة ، وبعدها أرفقنا رسالة أخرى بتاريخ 10 /10/2009 وأقترحنا مجموعة من الحلول وتم دراسة تلك الرسالة بتوصيات من الوزيرة وتم مخاطبة إحدى الشركات لاستيعاب مجموعة من الخريجين وتوفير عدد من فرص العمل ولكن بلا جدوى حيث تأخر الرد علينا لشهور ببعدها أرفقنا رسالة ثالثة في شهر مارس 2010 .وطالبنا المسؤولين بعدم تجاهلنا والتنسيق مع شركات القطاع الخاص لتوفير فرص عمل للخريجين ولكن بدون جدوى؟؟ حتى قررنا بتاريخ 18/4/2010 بعمل اعتصام في وزارة السياحة وبالفعل تم الاعتصام وأرفقنا رسالة إلى وزيرة السياحة وكان الوضع محرجا للمسؤولين وبعد محاولات اجتمعنا مع مدير عام التخطيط والمتابعة محمد السناني وكان هذا الشخص قد وكل بمتابعة موضوع الخريجين سابقا . وبعد الاجتماع به وعد كافة الخريجين الموجودين بالاعتصام بإجراء مقابلات خلال نهاية شهر إبريل أي بعد 10 أيام ولكن لم يحدث شيء حيث تمت مراجعته من أحد الخريجين بعد أسبوعين وقد نفى وأنكر أنه قد وعد الخريجين بشيء وتراجع عن كلامه؟؟ وأيضاً اجتمعنا مع رئيس مكتب الوزارة يحيى الكيومي ووعدنا برفع الموضوع الى الوزيرة . ولم يحدث أي جديد في ذلك الوقت سوى الوعود المتكررة التي شعبنا منها .وبعد محاولات عديدة واتصالات بالوزارة تم إجراء مقابلات في شهر 7 /2010 في وزارة القوى العاملة للتوظيف في المدينة الرياضية ؟

وهنا المفاجأة حيث التوظيف سيكون في فندق المدينة والمشروع لم يكتمل إلى الآن ومن المتوقع ان يكتمل المشروع في شهر ديسمبر قبل موعد انطلاق الألعاب الشاطئية الآسيوية وحتى عند اكتمال المشروع فلن يستوعب أكثر من 20 خريجا جامعييا وبقية الوظائف لا تحتاج الى شهادات جامعية !! وسيبقى آلاف الخريجين بلا عمل وتستم المعاناة .السؤال المهم :لماذا لا ترفع الوزارة نسبة التعمين في المشاريع السياحية وتعدل من وضع الرواتب الدونية التي لا ترقى الى المستوى المطلوب؟؟ أين بقية المشاريع التي تنفذ في البلد؟؟ لماذا لا يتم التنسيق معها لاستيعاب مجموعة من الخريجين ؟؟

#### مطلوب ثانوية عامة .ماذا عن تخصصاتنا؟

وأخيرا تختم الخريجة رياء البراشدية خريجة جامعة السلطان قابوس إدارة عمليات سياحية سنة 2008م ان اختيارها للتخصص لأنه (في نظري تخصص يخدم ويتطور قطاع جديد في عمان وخاصة بأن السلطنة تمتلك الكثير من المعالم والمزارات السياحية .وأول ما بدأت الدراسة فيه أحببت هذا التخصص .ومن الصعوبات التي واجهتني اولاً التقديم للوظائف في أغلب المؤسسات يقولون اعلان الشواغر سينزل في الجريدة وإذا نزلوا الاعلانات ليس هناك ما يناسب تخصصاتنا ، ثانياً ان اغلب الوظائف لتخصص السياحة يكون مطلوب ثانوية أما أصحاب الشهادات الدبلوم والبيكالوريوس ما لهم نصيب .

#### رد وزارة السياحة

ومن جهة أخرى كان لوزارة السياحة ردها حول هذا الموضوع ، فيقول محمد السناني مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة السياحة بأن الوضع عادي لأننا أجرينا مقابلات مع الكثير من الخريجين وتم توظيف الأفضل حسب الأفضلية في اجتياز الاختبارات والمقابلة ،وعلى البقية الانتظار حتى توفر الدرجة والوظيفة الشاغرة والاعلان عنها في اعلان في الخدمة المدنية مثل بقية المؤسسات الحكومية ) وأضاف السناني انه بعد الاعتصام الذي لجأ اليه الخريجون تمت مخاطبة العديد من مؤسسات القطاع الخاص التي تحتاج الى هذا التخصص وهم أيضا يجرون اختبارات ومقابلات ويختارون الأفضل (بلا شك)

وأكد السناني ان هذا التخصص مثل تخصصات أخرى ومثلهم مثل خريجين آخرين في تخصصات مختلفة ينتظرون دورهم للحصول على فرصة العمل).

للدراسة الجامعية بشهر يوليو 2009 وقد عانيت من مرارة البحث بطول البلاد وعرضها ولكن لا مجيب حيث قدمت في جميع الشركات السياحية وقد امتد بحثي بعدها لباقي الشركات في شتى القطاعات ولكن لم يتم استدعائي للمقابلات والاختبارات الا في عدد محدود من الشركات وبعد ذلك يتضح لي انهم لا يريدون الا شهادة الثانوية العامة أو أنهم لا يرغبون بهذا التخصص وفي احدى المقابلات قالت الشركة بأنها تريد شهادة الدبلوم وعندما قلت لهم بأني سأعمل معكم وكأني حاصل على الدبلوم قالوا لي لا نستطيع تسجيلك فقد تحدثت مشاكل مع وزارة القوى العاملة خاصة عند قيامك بالمطالبة .والمضحك في الأمر أن الخدمة المدنية لا تقبل بطلاب السياحة الا في وزارة السياحة ووزارة السياحة قد وظفت ما يقارب 5 اشخاص منذ الدفعة الأولى الى دفعتي الخامسة ناهيك عن ان أغلب الوظائف المطروحة عندهم هي لطلاب الدبلوم لذلك أصبحت دراستنا مجرد مضية للوقت ولو كنا نعلم بسوق العمل لما دخلنا هذا التخصص فقد أصبحنا بحق عائلة على المجتمع وقد صرفنا ندور في دائرة مفرغة.

#### بلغ السيل الزبي

ويضيف يونس المنجي (ان المتتبع لسوق العمل ليجد الأيدي العاملة الوافدة في كل قطاعات الأعمال السياحية لا سيما في الشركات الكبرى .. لذلك أرجو من الجامعة غلق هذا التخصص اسوة بالتخصصات الأخرى كما أرجو من المسؤولين بها عدم المجازفة بطرح تخصصات جديدة بدون مراعاة لمتطلبات سوق العمل .. كما أرجو من وزارة القوى العاملة تقليل الأيدي العاملة الوافدة وحل الأيدي العاملة الوطنية محلها بأسرع وقت ممكن فقد بلغ السيل الزبي ولا أدري الى متى تستمر الوزارة مكتوفة الأيدي..)

## محمد السناني : أجرينا مقابلات ومراسلات وتم تعيين الأفضل



يونس المنجي



#### يريدون خبرة

ومن ناحية أخرى تشير الخريجة عزة المزروعية خريجة ادارة السفر والسياحة بكلية الخليج للعام 2007-2008 ان (إزدهار القطاع السياحي وكثرة المشاريع السياحية ولكن للأسف عندما أنهينا المرحلة الدراسية صدمنا بأن أغلب الشركات لا تقبل بالطالب الذي لا يملك خبرة فتقوم برفضه مباشرة ولكن في المقابل .. نرى الأيدي العاملة الوافدة قد غطت جميع المقاعد المتواجدة في مقر العمل ونرى بأن هناك عددا لا يكاد يرى من الموظفين العمانيين وهكذا دائما نبحت من شركة لأخرى ولكن لا حياة لمن تنادي وإذا قبلونا رواتبنا تكون ضعيفة جداً لا تسمن ولا تغني من جوع وخاصة الآن وقد ارتفعت جميع الأسعار

#### نحن عائلة على أملنا

اما عماد الجابري المتخرج من كلية صور الجامعية الدفعة الخامسة لعام (2007/2008 ) تخصص إدارة الفنادق والسياحة يؤكد ان اختياره لهذا التخصص( لسببين الأول وهو هدف حياتي وجدت نفسي محبا لهذا التخصص ولما فيه من أهمية لبلدنا الحبيب عمان السبب الثاني وهو لما فيه من مستقبل وظيفي جيد ولكن للأسف الشديد قد تغير مفهومي للحياة العملية بعد الاكتفاء من الحياة العلمية عندما واجهت المصاعب الشتى بعد التخرج ومنها وهي الصعوبة الشديدة في إيجاد الوظيفة عذرا لحكومتنا الرشيدة هذه هي الحقيقة الحاصلة اذا لماذا نتاشدون بالعلم وبعد ذلك لا توجد أعمال مافائدة ضياع السنوات في الدراسة للمكوث في البيت ولكي تصبح عائلة على عائلتك والمجتمع الا تعرفون أن ذلك يؤدي الى ما لا يرضاه الله الا وهو الفساد في الارض وضياع الشباب واليأس من الانتظار ومن فقد للأمل والتحسر وضياعه لهذي السنوات للدراسة فقط لازلت أبحث وأتربح للوظيفة في قطاع السياحة ولاشيء الى الان الى متى ياحكومتنا لا تشعرين بأن هناك شبابا ضاق بهم الأمل للحصول على

باجراء مقابلات للخريجين بعد عشرة ايام من تاريخ الاعتصام بتاريخ18-04-2010 لكنه تراجع عن كلامه .. الكل يعدنا بالنظر في موضوعنا لكنه يرمى بها بعرض الحائط، سنتان من الانتظار قابلة للزيادة".والمدهش في الموضوع اننا في هذا التخصص بضع عشرات من الخريجين فقط .. وكثيرنا من الخريجين والباحثين عن عمل كلما سمعنا بصدور ملحق الوظائف الخاص بوزارة الخدمة المدنية سارعنا باخذ نسخة من الملحق.. ولا نصاب بالدهشة حينما نعلم ان تخصصنا غير موجود فقد تعودنا على هذا الامر (فنحن منسيون)

#### ياليتني لم أدرس هذا التخصص

كما يذكر هلال بن سالم بن سعيد الزبيدي من مخرجات كلية الخليج بكارليوس تخصص ادارة سفر وسياحة الدفعة الثانية 2009انه (بعد انهائي دراستي الثانوية للعام الدراسي 2004/2005 كان المجال رحب امامي لاختيار التخصص الافضل ولكن فضلت اختيار تخصص السياحة لم كان لها من الصيت العالي من الجميع انه تخصص ذي مستقبل باهر لما تشهده السلطنة من نشاط سياحي لا محدود واهتمام السلطنة بهذا القطاع الخصب. واتخذت القرار وياليتني لما اتخذت ان ادرس هذا التخصص : درست 4سنوات في الكلية مع احتمال اهلي لمصاريف الدراسة ومصروفي الخاص اثناء اقامتي في مسقط للدراسة وكما حاولت ان اعلم للفترة المسائية لاغطي باقي المصاريف وانا كلي امل ان انهي هذه الاربعة سنوات لاجد العمل الجيد ذا العائد المالي الجيد. ولكن بعد ان انتهيت تفاجأت بالواقع المرير حيث لم اجد القبول من اية جهة سواء القطاع الحكومي او القطاع الخاص لهذا التخصص : حيث كانت وزارة السياحة تنزل بعض الوظائف في مجال السياحة وعند محاولتنا التسجيل يقال لنا بان تخصصكم غير مطلوب لهذه الوظيفة والتخصص المطلوب اساسا لم يدرس في اية جامعة او كلية من جامعات وكليات السلطنة فلمن طرحت هذه الوظائف لا اعلم؟ وبدأت رحلة البحث من وزارة الى وزارة ومن شركة الى شركة ولكن بلا جدوى الكل يرفض ان يحتوينا البعض بحجة الخبرة والبعض الاخر بحجة عدم توفر الشاغر والكثير من الاعذار بينما يستقبل الوافد بصدر رحب.

#### قصة الاحتجاج والاعتصام

وعند توجيها بعدة رسائل الى وزيرة السياحة لتوفير وظائف للخريجين الباحثين عن عمل لم نجد اي رد سوى الوعود التي لم تر النور وبعد عدة مراجعات ضاق بنا الحال وقررنا اقامة احتجاج في ديوان الوزارة لمحاولة الوصول الى حل او الوصول الى الوزيرة لشرح مشكلتنا ولكن بلا جدوى حيث تقابلنا مع مدير عام التخطيط والمتابعة في الوزارة ووعدنا بالقيام باجراء مقابلات لنا لاحقا بناحد الشركات الحكومية ولكن هيهات لوعوده فقد خلفها كالعادة



واذا كان يعلم انه سوف يخلفها فلا ادري لماذا وعدنا اساسا هل ليستهزئ بنا أم لماذا؟ وما انا احد الخريجين لازلت ابحث عن عمل منذ تخرجي وليومي هذا لم اجد اية وظيفة تناسب تخصصي الذي درسته وتعبت في دراسته لمدة 4 سنوات لاجدني اما ان أظل بدون عمل او اقبل اية عمل في اي شركة للعمل بشهادتي الثانوية واعلق شهادة البكالوريوس في احد جدران المنزل واعمل براتب 120 ريال لتذهب دراستي هباء منثورا وحتى يتشتت كل ماجمعهته لمدة 4 سنوات من دراستي الى ان ياتي من ينتقلني من مشكلتي ويجد لي وظيفة مناسبة؛ ولكني اخاف ان يتأخر هذا المنقذ فأجد كل دراستي قد تشتت وملت مني واستاذنتني بالرحيل.

#### ضاق بنا الحال

ويضيف الخريج هلال الزبيدي قوله ( اذا كانت السياحة بهذا الحجم الذي وصفوه لنا فاين هذه الوظائف واين هذه السياحة؟؟ اننا لا نطالب بالكثير سوى انصافنا حيث نطلب من المسؤولين الافاضل توفير وظائف لنا في مجال تخصصنا وبشهادتنا التي تعبنا كثيرا لأجلها ، فنحن اهل لنخدم بلدنا واولى من الوافد واجدر. اتمني ان تصل رسالتي الى كل مسؤول في هذه البلاد الغالية ليجدو حلا لمشكلتنا فقد ضاق بنا الحال وأن لنا ان نبني حياتنا ومستقبلنا ونحقق طموحاتنا التي كنا نرجوها ونطمح لها فالعمر يمضي والسنون تجري والشباب يبلى..)

#### ثورة إعلانية عن مستقبل السياحة

أما يونس بن سليم بن ناصر المنجي تخصص إدارة عمليات سياحية بجامعة السلطان قابوس الدفعة الخامسة فيؤكد ان اختياره لهذا التخصص بسبب (ميلي لهذا التخصص وبسبب الثورة الاعلانية عن السياحة ومستقبل السياحة وما الى ذلك من الدعايات البراقة لا سيما من وزارة السياحة) ولكنه تفاجأ بواقع مرير وهو (لا زلت باحث عن عمل منذ اكمالي



طالبة (تخصص سياحة) أثناء التطبيق العملي للدراسة



# واقع صدمنا

للشباب العماني فأين هي من اصحاب الشهادات الجامعية في تخصص السياحة؟

#### تبددت أحلامي

ويضيف السعدي حول سبب التحاقه بهذا التخصص (التحقت بكلية الخليج لادرس تخصص "ادارة سفر وسياحة" لعلمي وادراكي بمستقبل هذا القطاع الحديث في السلطنة وسط تشجيع الجميع لتوقعهم بفرص العمل التي ستكون متوفرة نظرا للاهتمام الكبير بهذا القطاع ولكونها وزارة حديثة العهد فساكون من اوائل الحاصلين على شهادة جامعية في هذا التخصص وسيكون لي السبق للحصول على وظيفة في هذا القطاع ولكن للاسف تبددت احلامي ولا اخفي كم تمنيت اني درست تخصصا اخر، وصرت امني نفسي ولو بوظيفة في مجال من غير تخصصي. بذلت كل جهدي مع اصدقائي للبحث عن وظيفة، وراجعنا كل الوزارات المعنية، ووزارة السياحة ردتنا بالقول انها غير معنية بالتوظيف – وكان التخطيط لقطاع السياحة يكون في وزارة اخرى- ثم توجهنا الى وزارة الخدمة المدنية التي ردتنا بحجة ان لا وظائف في هذا القطاع – وكان التنظيم والتنسيق بين الوزارات من تخصص وزارة اخرى- وعدونا وعودا لكن لم تعدد الكلام، ومنينا بوعد من محمد السناني مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة السياحة